الأهرام

المصدر: الوطن الكويتية

التاريخ : ١٣ مـارس ٢٠٠٥

استقبال كبير للقوات السورية المنسحبة والاسد يغلق مقر المخابرات في بيروت قبل ٣١ مارس

رايس ترى عناصر ايجابية في قرار سوريا سحب القوات

لحود يؤكد للمبعوث لارسن الالتزام بـ «١٥٥٩»

واشنطن - عواصم - وكالات: اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس ان ثمة «عناصر ايجابية»في اعلان سوريا قرارها سحب قواتها من لبنان، مشيرة في الوقت نفسه الى ان واشنطن ستستمر في الضغط على دمشق.

وقالت رايس متحدثة لشبكة ايه بي سي التلفزيونية «من الواضح ان ثمة عناصر ايجابية في (هذا الموقف) من الايجابي ان تبدأ سوريا بسحب قواتها من لبنان وليس فقط الى الحدود».

واضافت «لكننا سنواصل الضغط من اجل الالتزام الكامل بالقرار ١٥٥٩ »الذي طالب فيه مجلس الامن بانسحاب كامل للقوات السورية من لبنان.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» امس نقلا عن مصادر اميركية واخرى في الامم المتحدة ان سوريا تعهدت بسحب ثلث قواتها البالغة ١٤ الف جندي من لبنان اضافة الى خمسة الاف عنصر من الاستخبارات قبل نهاية مارس الحالي.

واضافت الصحيفة ان الرئيس بشار الاسد اكد ايضا انه سيقفل مقر قيادة الاستخبارات السورية في بيروت قبل الاول من ابريل وذلك في المحادثات التي اجراها معه الموفد الخاص للامم المتحدة تيري رود لارسن. وكانت وكالة الانباء السورية الرسمية اشارت عقب اللقاء الى سحب القوات السورية من لبنان على مرحلتين من دون ان تتحدث عن مغادرة الاستخبارات.

واكدت السلطات اللبنانية امس لرود لارسن تعاونها لتطبيق القرار ١٥٥٩ الداعي الى انسحاب القوات السورية من لبنان، بينما تستمر المعارضة بتعبئة صفوفها لحشد مناصريها اليوم في ساحة الشهداء بالرغم من تحذيرات الرئيس اللبناني اميل لحود. واكد الرئيس لحود لرود لارسن في بيان نشر اثر لقائه به «على التعاون معه في مهمته انطلاقاً من احترام لبنان لقرارات الامم المتحدة». واضاف لحود انه «سيصار الى تحديد موعد نهائي»للانسحاب السوري الكامل من لبنان «بالتشاور بين حكومتي البلدين والقيادتين العسكريتين».

وتابع «ان القيادتين اللبنانية والسورية توافقتا على تنفيذ سلسلة

● لبنانية «شيوعية» تشارك في تظاهرة ضد «١٥٥٩» ببيروت

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

اجراءات عسكرية تندرج في إطار تطبيق اتفاق الطائف، وان المرحلة الاولى من هذه الاجراءات ستنجز قريباً بانسحاب القوات السورية العاملة في لبنان الى منطقة البقاع كمرحلة اولى».

واعلن رود لارسن ان هناك «اتفاقا كاملا» بين الطرفين مؤكدا ان ذلك في «مصلحة جميع الاطراف المعنية (...) انني سعيد بان اعلن لكم اننا متفقون على جميع المسائل». وكان رود لارسن اكد خلال لقائه وزير الخارجيه اللبناني محمود حمود قبل محادثاته مع لحود «بحثنا كل المسائل المتعلقة بتطبيق القرار ١٥٥٩» مشيرا الى وجود توافق على جميع النقاط. واضاف «اننا جميعا نأخذ في الاعتبار اهمية الاستقرار السياسي في لبنان».

وشدد حمود من جانبه على «تمسك لبنان بالشرعية الدولية واحترامه الدائم لقرارات الامم المتحدة خصوصا تلك التي تتعلق به» واكد ان الانسحاب سيتم «في اطار اتفاق الطائف».

مواصلة الانسحاب

الى ذلك اعلن مصدر عسكري لبناني لوكالة فرانس برس ان القوات السورية واصلت امس انسحابها من الجبل المطل على بيروت في اتجاه سهل البقاع بشرق لبنان مشيرا الى ان هذا الانسحاب سينجز في الايام المقبلة.

واضاف ان الجنود السوريين اخلوا مواقعهم في ضهور الشوير وبولونيا بشمال شرق بيروت. وليل السبت الاحد شاهد مراسل وكالة فرانس برس ٦٠ آلية عسكرية تنقل جنودا تعبر المركز الحدودي السوري في جديدة يابوس قادمة من لبنان.

وقال المصدر نفسه ان القوات السورية ستحتفظ بمركز في مرتفعات ضهر البيدر وستكون اول قاعدة لها بعد الانسحاب في جديتا (البقاع) مضيفا ان اجهزة المخابرات السورية بما فيها قيادتها في بيروت جاهزة للانسحاب.

وبدعوة جديدة من وزارة الاعلام السورية للتأكد من الانسحاب العسكري السوري من لبنان، شاهد الصحافيون ٣٦ شاحنة وهي تجتاز الحدود وسط جموع من السوريين يرفعون الاعلام السورية ويرددون شعارات مؤيدة للرئيسين السوري بشار الاسد واللبناني اميل لحود وللامين العام لحزب الله الشيعي اللبناني الشيخ حسن نصر الله.

ترحب بالقوات العائدة

كما دخلت الى الاراضي السورية ثماني حافلات كبيرة تتقدمها دراجات من الشرطة العسكرية، على متن كل منها حوالى ٤٠ جنديا. وكانت جميع المركبات السورية ترفع على زجاجها صورة الرئيس بشار الاسد وبعضها رفع ايضا آيات قرآنية.

واستمر اجتياز القافلة لنقطة الحدود عند جديدة يابوس حوالى الساعة قبيل منتصف الليل وسط قرع الطبول من قبل مئات الاشخاص.

وابتسم الجنود وأخذوا يرقصون ويلوحون ببنادقهم اثناء عبور مركباتهم الحدود بعد انسحابهم.

و لليلة الثانية على التوالي وسط احوال جوية باردة نقلت السلطات المئات من المواطنين من دمشق ومناطق أخرى الى الجديدة للترحيب بعودة القوات للوطن. وأخذت الحشود تقذف الزهور والارز على الجنود وتلوح بصور الرئيس السوري بشار الاسد.

ويقول مواطنون سوريون الذين شعروا بالاستياء من الاهانات التي وجهت لهم خلال الاحتجاجات اللبنانية التي نقلتها القنوات التلفزيونية في شتى أنحاء العالم انهم فقدوا رجالا ساعدوا اللبنانيين على انهاء حربهم الاهلية وقاموا بحمايتهم من اسرائيل ولكنهم يفضلون عودتهم للوطن بدلا من رؤيتهم وهم يفترى عليهم في البلد المجاور.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية